الوحدة
العدد ٩٥٧٥
١٦-٢-٢٠٢٣

بَلْسَمَةُ الجِراحِ

الزِلْزال..قلبٌ سوريٌ واحدٌ

السيد الرئيس بشار الأسد: نبحث دائماً في قلب المشاكل القاسية عن نقطة الضوء..

القائد مع شعبه ... وحكايا الوجع المشترك

مـا لـم نـشـهـده مـن قـبـل..مـمـا رواه بـعـض جـرحـى مـشـفـى تـشـريـن الـجـامـعـي

بتول سلامة

تعرضنا لزلزال بظاهرة لم نشهدها من قبل تاركة الحزن والفجيعة في قلوب الجميع..آلاف القصص والحكايا التي ترعب القلب من «راما.... إلى فراس»...
قصص تذهل العقول لكل من شهد الزلزال ونجا من بين أنقاضه .و هذا ما رواه لنا بعض جرحى مشفى تشرين الجامعي الذين نجوا بأعجوبة من تحت الأنقاض:

راما من قرية البصة تحدثت للوحدة فقالت: بعد أن شعرت بالزلزال ركضت لتنجد أهلها وبقيت هي ضحية انهيار جزء من مبناها،فانتشلوها من تحت الركام وهي الآن تعاني من جروح وكسور بالفقراما فتاة جامعية تتمنى ونتمنى لها الشفاء العاجل لتعود لجامعتها وحياتها.

أما السيدة عسلية من قرية الفاخورة،فقد روت قصتها مع الزلزال، حيث كانت مع زوجها في الطابق الثاني،ولم يدركا مايحدث إلا عندما صار منزلهما على الأرض. تعاني السيدة عسلية من كسر في ظهرها ورضوض،ويعاني زوجها من كسور عديدة في جسده.

أما فراس،فحكايته تقشعر لها الأبدان، فهو يسكن كعشرات الضحايا في بناء بحي دمسرخو حيث انهار ذاك البناء كله فاقداً ولده الجامعي وابنته ذات ١٤ عاماً وهو في المشفى يعاني من كسر في ظهره.

الرسالة الموجهة من بقية الجرحى الناجين من الزلزال في المشفى، هي رسالة حمد وشكر لله ولقوى الدفاع المدني والطوارئ وطاقم مشفى تشرين الجامعي كاملاً على العناية الفائقة التي يبذلونها من أجلهم، آملين من الجميع توخي الحذر والسلامة.

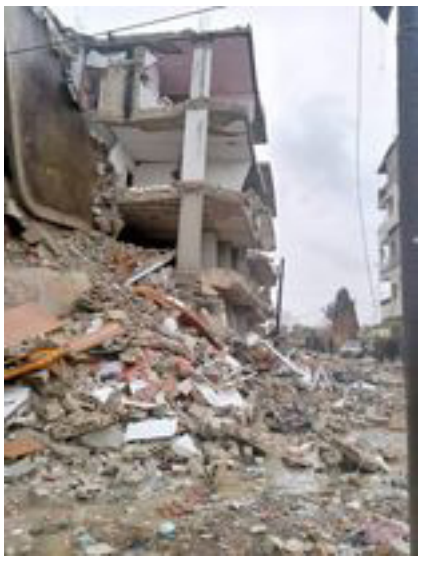

بدء عمليات ترحيل الأنقاض في اسطامو

سناء ديب

ذكر المهندس منهل طالب رئيس بلدية قمين أنه تم أمس البدء بترحيل الأنقاض من المحاضر المهدمة بسبب الزلزال في قرية اسطامو المنكوبة، وأشار السيد رئيس البلدية إلى مشاركة جميع الشركات الإنشائية في المحافظة بآلياتها وعمالها في عمليات الترحيل، إضافة إلى مشاركة الآليات القادمة من المحافظات الأخرى، مع العلم أنه بلغ عدد المحاضر التي انهارت بشكل كامل في قرية اسطامو ١٤ محضراً.

ثمانية أبنية انهارت جراء الزلزال والعديد منها معرضة للسقوط في الرميلة بجبلة

نسيم صبح

دمر الزلزال ثمانية أبنية في منطقة الرميلة بجبلة منها أربعة أبنية في الجهة الجنوبية وأربعة من الجهة الشمالية، وهناك العديد من الأبنية المائلة والمتصدعة، وقد خلت من ساكنيها ولكنها تشكل خطراً كبيراً على الجوار.

مديرية الثقافة في اللاذقية تستنفر كوادرها لإحصاء أضرار الزلزال ودعم المتضررين

ريم جبيلي

تسببت كارثة الزلزال بأضرار مادية وجسدية ونفسية ومعنوية كبيرة، وتنصبّ الجهود الحالية على محاولة النهوض والاستمرار والعودة إلى الحياة من جديد في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية... للوقوف على الأضرار الناجمة عن الزلزال وخطة مديرية الثقافة في اللاذقية خلال المرحلة المقبلة التقينا مدير الثقافة في اللاذقية الأستاذ مجد صارم الذي قدّم لنا شرحاً توضيحياً وإحصاءً مبدئياً للأضرار، وحدّثنا قائلاً:

بتوجيهات من السيدة وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبانة مشوّح نعمل على استنفار كوادرنا كافة في سبيل تقديم مختلف وسائل الدعم المعنوي والنفسي للمتضررين من الزلزال، وبخاصة الأطفال، وعلى هذا الأساس، بدأ فريق الثقافة لمهارات الحياة وفريق التعلّم المتكامل بتقديم برامج تربوية تثقيفية توعوية تعليمية ترفيهية وأنشطة دعم نفسي بالإضافة إلى توزيع مجلات وقصص للأطفال.

وعن الخسائر والأضرار البشرية نعى الأستاذ مجد أحد العاملين في مركز ثقافي جبلة وزوجته وابنتيه فيما نجا ولده، إضافة إلى إصابة أحد العاملين أيضاً في مركز ثقافي جبلة وزوجته وهما في مشفى جبلة الوطني، فيما توفي طفلهما الذي لم يتجاوز عمره سنة ونصف.

وعن الأضرار المادية تابع الأستاذ مجد حديثه بأن المركز الثقافي في اللاذقية، والمسرح القومي، والمراكز الثقافية المنتشرة في عين البيضا وجبلة والحفة والقرداحة تعرضت لأضرار متفاوتة، والعمل جارٍ على تقييمها، بحيث لا تعيق مسار العمل، علماً أن النشاط الثقافي متوقف حتى يوم الخميس المقبل ما لم يُمدّد الإيقاف، بالإضافة إلى أن معاهد التأهيل الفني (المعهد الموسيقي، مراكز الفنون التشكيلية والتطبيقية، ومعاهد الثقافة الشعبية...) متوقفة عن العمل.

ورشة دعم نفسي للأطفال .. في مركز إيواء الشهيد يونس رضوان

يسرا أحمد

بزيارة لمركز الشهيد يونس رضوان للإيواء في المشروع العاشر اطلعنا على الخدمات والمساعدات الإنسانية التي يقدمها للمتضررين من الزلزال.

ويضم المركز ٢١عائلة من العوائل المتضررة، إحدى المتطوعات ذكرت بأنه تم تنفيذ ورشات دعم نفسي للأطفال المتضررين من قبل مديرية التربية شملت رسوم أطفال وألعاب وحوارات ومناقشات داعمة للصحة النفسية.

علي ديب أفاد بأن منزله بالطابق الرابع في بناية الشهداء المؤلفة من عشرة طوابق تصدع جراء الزلزال، وحرصاً على السلامة تم إخلاء المبنى، مضيفاً بأن المركز يقدم كل المساعدات من المواد الإغاثية.

ريم داؤود من قاطني حي جب حسن قالت: جئت بسبب تصدع البيت وهجرة قاطني المبنى إلى الأحياء والقرى المجاورة.

أحمد دلالة أثنى على الجهود المبذولة والمساعدات الإنسانية المقدمة من الجهات العامة والأمانة السورية للتنمية ومؤسسة العرين والهلال الأحمر السوري وجامع الرسول الأعظم والفعاليات التعليمية والمبادرات المجتمعية والفردية ذات الأيادي البيضاء.

جمعية أيادينا وتحت شعار : "من خيرك.. ساعد غيرك"..

وداد إبراهيم

استجابة سريعة لدعم متضرري الزلزال

في مقر جمعية أيادينا بمبنى الشركة العامة للصرف الصحي، أعضاء مجلس الإدارة وعشرات المتطوعين يعملون كخلية نحل في تحضير المواد الإغاثية باستجابة سريعة لدعم ومساندة المتضررين من الزلزال.

وفي السياق قالت لينا مصري زادة عضو مجلس إدارة في جمعية (أيادينا) : رغم حالة الرعب والارتباك التي أحدثها الزلزال تحركنا من خلال التواصل عبر موقع الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي للتنسيق والتحرك بسرعة للمشاركة بدعم المتضررين من الزلزال، وبدأنا العمل بطلب مساعدات عبر الموقع لاستقبالها في مقر الجمعية.

كانت الاستجابة جيدة وتم التبرع بمواد غذائية وألبسة ومبالغ مالية، ومن قدّم الدعم المادي طلب منا شراء بطانيات أو طعام و مواد غذائية أو أدوية، تم شراء المواد وتجهيز مئة حصة (مواد غذائية – بطانيات – ألبسة – خبز).

وفي اليوم الأول، تم التواصل مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وبالتنسيق معها توجهنا إلى مدينة جبلة لمركز الإيواء بالملعب البلدي وتم التوزيع للمتضررين.

وباليوم الثاني تم تحضير (١٠٠)حصة في مركز إيواء (شاطئ النخيل، ومدرسة ٦ تشرين ، وجامع الرحمن).

والتبرعات مستمرة مع تحضير الحصص لتوزيعها.

وفيما يخص التمويل، لفتت زادة إلى سرعة الاستجابة والتمويل من الأصدقاء والأقارب والمجتمع المحلي.

شكّلنا فرقاً طبية وفرق دعم نفسي لرصد حالات خاصة عند جولتنا على مراكز الإيواء لمتابعتها ورعايتها لاحقاً، مع وجود تنسيق بين مديرية الصحة ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعيات عبر وسائل التواصل (الواتس) كمجموعة.

ورداً على سؤال حول استقبال متضررين في مقر الجمعية أوضحت: إن سياسة الجمعية منذ تأسست هي العمل على محاور، اهتمت باختيار الجانب الطبي بإجراء العمليات الجراحية ومتابعتها من الألف إلى الياء لفئة عمرية تحت سن /١٤/ عاماً.

وكشفت عن مشروع إحداث عيادات (نسائية، أطفال، داخلية) لتخديم أكبر عدد من المستفيدين والمتضررين من الزلزال وانطلاق المشروع حالياً بانتظار استكمال الموافقات والإجراءات الرسمية وتجهيز العيادات بالأجهزة اللازمة بتمويل ذاتي ومشاركة فريق من الأطباء المتطوعين.

وهناك محور: كفالة التعليم لطلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوي من خلال توجيه الطلاب إلى معاهد خاصة والجمعية تتكفل بنفقات التعليم وأغلب الطلاب من /١٠٠/ عائلة تتكفل بها الجمعية منذ انطلاقها.

وفيما يخص الجانب الإغاثي: تقوم الجمعية بكفالة /١٠٠/ عائلة بتأمين احتياجاتهم والعدد قابل للزيادة، تم اختيارهم بعد تشكيل لجان لزيارات ميدانية للعائلات الأكثر حاجة ودراسة الحالات من أحياء (الدعتور، حارة علي جمال، الرمل الجنوبي، الصليبة).

وتقدم الجمعية مواد غذائية في شهر رمضان لنحو (١٠٠٠) عائلة وشكرت زادة كل من ساهم ويساهم في تقديم الدعم والمساندة لاستمرار العمل الخيري من المجتمع

من واقع الألم.. قصص تجاوزت الخيال

هدى سلوم

(حلوة هي الحياة) (عيشوا يومكم بحب) عبارات يكتبها الطفل إسماعيل ١٢ عاماً على الأوراق الملونة من منزله في الطابق الخامس لتطير مع أجنحة الريح أنشودة مثقلة بالحب ومثخنة بالأمل والحياة بإيقاع لا يمحوه زلزال ولا يضيع في ركام، وقد أوصاني أن آخذ معي السكاكر لأطفال مراكز الإيواء. يمر اليوم عيد الحب بغصّة محب من فراق وقوافل رحيل وغياب وسرعان ما ينتفض القلب من وجعه بحب توقد جذوته وتنسل من الوجدان ليكون في صفوف المغيثين فكل منا حسب استطاعته يمد يده لأخيه ولو كانت كلمة طيبة مع حبة سكر. فاليوم كلنا باقتدار ولو كانت الحال ضيقة والأبدان تشتكي منها الضعف والسقم فلا زالت اليد مبروكة ومحملة بالخير واللقمة تكفي لاثنين وإن كانت الدار لا تسع فإنها بالقلب الدافئ المعمور بالحب تتسع لكل محبيها وكل من يدوس بساطها. عشنا الكثير من الصعوبات والمحن والأوجاع ولم نهدأ أو نستكن لنحمل جراحنا النازفة ونهرع لتفقد أهلنا والجيران وحتى السابع منهم والمئة وفي هذا اليوم الكئيب رغم الخوف وصاعق الزلزال الذي رجفت تحته الأبدان صغاراً وكباراً هبوا لنجدة إخوتهم من كربهم وبلسمة الجراح فالبرد يلسع الأجساد والقلب حزين والظلام استبد بالنفوس.

أبو فهد يسكن بيتاً بآجار يبلغ مئتي ألف بالشهر في قرية اسطامو. وهو الخارج من الركام قال : أفقت بهلع شديد من فراشي الأرضي، وكان المطبخ الصغير بما فيه قد اتكأ على باب الغرفة ولم أصدق عينيي وكأني في خيال، فقلت إنه كابوس ولما سمعت الأصوات في الخارج وكأنها بوق إنذار أفقت من الصدمة وأسرعت برمي أولادي خارج البيت الذي سرعان ما تداعت أوتاده وأصبح أعلاه في أسفله بدقائق معدودات فقط مرت وكأنها ساعات، و لما خرجت أقسم أني رأيت ١٨ بناية قد هوت أمام عيني وهرعنا جميعاً نحاول الإنقاذ وكل ذلك يجري وكأنه شريط سينمائي . لا تختفي قوافي حبنا ولا قوافل محبتنا لناسنا والحياة التي أطلت على شرفاتها. أحزان وآلام ونبث النبض لقلب يرفض إلا أن ينبض فنحن خلقنا للحياة . ليس على الجمعيات حرج ولا على الأفراد حرج ولا على الميسور أو حتى المتعثر الحال حرج فالمصاب واحد وتداعى له سائر الجسد بالمساعدة والإقدام، فالشباب هبوا لنجدة الأرواح البريئة من تحت الأنقاض، وهناك مطابخ الأمهات والجمعيات كما كانت في الحرب والأزمات وحتى أن النسوة في معظم قرى اللاذقية دعونّ لجمع التبرعات المالية والعينية والأدوية ورفعن قدور الطبخ على حطب مواقدهن ليكون من أنفاسهن مذاقاً طيباً يعمر في كيان الأهل والضعفاء .الأفعال تنفع الناس ويبقى أثرها في الأرض وعلى صفحات التاريخ لنتذكر وتروى قصصهم التي تجاوزت الواقع والخيال.

هائل عثمان..
بطل من هذا الزمان

عندما اندفع هذا الشاب لإنقاذ أهل مدينته من كارثة الزلزال، لم يفكر بأن اسمه سيحفر في الذاكرة إلى الأبد، فهو لم يبحث عن لقب البطل، وإنما كانت البطولة موجودة فيه بالقوة، فخرجت إلى العلن بالفعل.

منذ اللحظة الأولى لوقوع الكارثة، سخر كل آلياته الثقيلة لرفع البلاء عن أخوته، ووصل الليل بالنهار لانقاذ مايمكن إنقاذه، واختصر ديباجة الكلام بعبارة واحدة:«هذه جبلة الروح» اسمك سيخلد يا هائل.

مطبخ ميداني في حي بوقا.. مبادرة شبابية تحتاج الدعم لتستمر

ياسمين شعبان

منذ الساعات الأولى لوقوع الزلزال استنفر الشابان غزوان محمد وأحمد مريدكوش القاطنان في حي بوقا باللاذقية

لمساعدة المتضررين وأطلقوا مبادرة لتجهيز مطبخ ميداني بهدف إعداد وجبات الطعام لمراكز الإيواء في المدينة أولاً، لتتسع بعدها هذه المبادرة وتصل إلى عدة قرى في الريف

الوحدة زارت المطبخ المشار إليه والتقت الشاب غزوان، الذي أشار إلى أن هذه المبادرة بدأت بإمكانات متواضعة وبمعدات بسيطة، حيث وضع الشاب غزوان مستودعه ومنزله أيضاً لطبخ الوجبات وإعدادها ليصار إلى توضيبها، ثم إرسالها لمراكز الإيواء، مؤكداً أن المبادرة لاقت استجابة سريعة، وتشجيعاً

من المجتمع الأهلي لمدينة اللاذقية.

بدوره لفت الشاب أحمد مريدكوش إلى أن المتطوعين في المبادرة والذين بلغ عددهم نحو ٢٠ شاباً وشابة، يحضرون أكثر من ١٤٠٠ وجبة يومياً تدخل فيها اللحومات والبقوليات إضافة إلى الأرز والخبز، مع الاهتمام بجودة الطهي ونظافته ، والحرص على إيصاله طازجاً للمتضررين، بالاعتماد على سيارات خاصة وضعها أصحابها لهذه الغاية، وبين

أنهم يقدمون إضافة للوجبات مساعدات عينية، ومنها مواد غذائية بمختلف أنواعها وألبسة، وأدوية وحليب وحفاضات للأطفال.

كما أشار الشابان (غزوان و أحمد)إلى أن مبادرتهما تحتاج إلى دعم من خلال تأمين احتياجاتها من الوقود لزوم إيصال الوجبات إضافة لأسطوانات الغاز لزوم طهي الطعام

الشاب ربيع من سكان الحي أشار إلى الإقبال الكبير لدعم هذه المبادرة كل حسب إمكانياته، ما يعكس إحساسهم العالي بالمسؤولية تجاه أبناء بلدهم ممن تضرروا جراء الزلزال.

كما التقينا السيد أبو علي الذي يشارك المتطوعين من أبناء حيّه مبادرتهم، حيث انطلق من منزله ومع أفراد أسرته لتأمين مستلزمات الطهي وإعداد

الوجبات اليومية للمتضررين من الزلزال، ليقوم بإيصالها للمتضررين عبر سيارته الخاصة.

أبو علي، حدثنا عن سعادته، لتمكنه من تقديم المساعدة،وأكد أن السوريين يزدادون تماسكاً كلما اشتدت عليهم الأزمات، فإغاثة الملهوف والجود طبع أصيل فيهم.

أندية اللاذقية تفتح مقراتها وصالاتها لإيواء عدد من المتضررين من الزلزال...
و معظم المنشآت الرياضية في اللاذقية سليمة

محسن عمران

خلّف الزلزال الذي ضرب سورية فجر الإثنين ٦ - ٢ - ٢٠٢٣ أضراراً ضئيلة بالمنشآت الرياضية في اللاذقية لن تمنع إقامة النشاطات الرياضية عليها بعد خروج متضرري الزلزال منها.

ففي استاد الباسل لم يكن هناك أي ضرر كما صرح للوحدة الأستاذ بسام زراوند رئيس اللجنة التنفيذية واقتصرت الأضرار على خزان الماء الرئيسي أما الاستاد ومدرجاته والصالات الرياضية والمكاتب فقد أقرت لجنة السلامة العامة التي قامت بالكشف عليهم أنه لم يلحق بهم أي ضرر.

وقال : " تحتضن أربع صالات (جريح وطن والشطرنج والطاولة والرياضة للجميع) نحو ٤٠٠ شخص من المتضررين وهو عدد قابل للزيادة أو النقصان كل يوم، ويتم تقديم كل ما يحتاجون إليه من محافظة اللاذقية والمؤسسات والجمعيات الخيرية ".

أما في المدينة الرياضية فيبدو أن الوضع أسوأ إلى حد ما بسبب بعض الأضرار التي لحقت بها، بحسب تصريح المهندس أيهم كحيلة مدير المدينة الرياضية للوحدة حيث أكد وجود أضرار في الصالة رقم واحد، كما لوحظ وجود تسرب للمياه في أماكن عدة ووجود تشققات في أماكن أخرى أيضاً، بالإضافة إلى أن خزان الماء الرئيسي تعرض لأضرار، كما حدثت تشققات طولانية في المبنى الإداري أيضاً، وتتابع لجنة مختصة حالياً الكشف على باقي منشآت المدينة للتأكد من حالتها الفنيّة.

وأضاف: "عدد الوافدين من المتضررين في الصالة الرياضية رقم ٢ يصل إلى نحو ٢٠٠٠ مواطن يزداد أو ينقص كل يوم تقع على عاتق المدينة الرياضية تأمين المكان والخدمات المتعلقة به لهم، أما تأمين الطعام والغذاء والأدوية وغيرها فتتولى محافظة اللاذقية والجمعيات الأهلية تأمينها، وتمت تلبية احتياجاتهم كافة ولا توجد أي شكوى بهذا الخصوص".

و فتحت أندية تشرين وحطين والتضامن وجبلة مقراتها وصالاتها لإيواء المواطنين وتقديم الدعم لهم.

وأكد عدد من المواطنين الذي التقيناهم في صالات اللجنة التنفيذية باللاذقية أن دعماً غير محدود يقدم لهم سواء من الغذاء أو الأدوية أو المواد الأخرى الضرورية.

وقال زين أسد مسؤول المركز من جمعية العرين أن كوادر الجمعية استنفرت منذ الساعات الأولى للزلزال بتوجيهات سياسية وقام بواجبهم في عمليات الإنقاذ ونقل المصابين للمشافي ومن ثم نقل المتضررين لمراكز الإيواء وتأمين كافة احتياجاتهم وكان الجميع إخوة في العمل وتم استيعاب كل الحالات والتعامل بأبوية مع الجميع.

١٢٤ عائلة في مركز إيواء ملعب جبلة البلدي.. وخدمات متنوعة على مدار الساعة

ازدهار علي

استقبل مركز إيواء ملعب جبلة البلدي في صالاته الثلاث ١٢٤ عائلة متضررة من الزلزال، تشمل ٥١٦ فرداً و٦٧ طفلاً منهم ١٠ أطفال رضع.

وذكر لنا الأستاذ سامر حمدان مشرف منطقة جبلة أنه تم رفد المركز بكوادر مناوبة على مدار ال٢٤ ساعة وأطباء يتم توزيعهم على فترات للمناوبة، إضافةً إلى سيارتين صحيتين، لافتاً إلى وجود مطبخ متنقل يقدم وجبات الطعام الجاهزة.

كما تم توزيع الفرشات والأغطية الشتوية والأغذية والأدوية اللازمة من قبل مؤسسة العرين، منوهاً بتأمين كافة مستلزمات العائلات المتضررة، وكذلك تقديم المساعدات سواء من جمعيات خيرية ومتبرعين و مبادرات فردية.

لاعب منتخب سورية السابق نادر جوخدار أحد ضحايا الزلزال بمدينة جبلة

عفاف علي

خسرت الرياضة السورية أحد أبرز نجوم منتخبنا الوطني السابق للشباب والحائز على كأس آسيا عام ١٩٩٤ في اليابان، ولاعب نادي الوثبة،اللاعب نادر جوخدار الذي توفي إثر الزلزال الذي ضرب مدينة جبلة فجر يوم الإثنين الماضي في السادس من شهر شباط الجاري عن عمر يناهز ٤٥ عاماً مع ابنه تاج وذلك بعد أن انهيار البناء الذي كان يسكن فيه في جبلة . لينضم بذلك جوخدار مع ابنه إلى قائمة الضحايا الكثر الذين ارتقوا إثر الزلزال المدمر .

رجال الدفاع المدني بطرطوس:
أنهينا مهمتنا في جبلة وتركنا قلوبنا معهم

رنا الحمدان

كان رجال الدفاع المدني بطرطوس أول الواصلين للمشاركة بأعمال الإغاثة والإنقاذ بمدينة جبلة بعد الزلزال حوالي السابعة صباحاً من يوم الإثنين ٦ / ٢ ، وبسرية مكونة من ٦٤ عنصراً بين مجندين واحتياط تحركوا بعتادهم وآلياتهم المؤلفة من ٣ سيارات إنقاذ وسيارتي إنارة وسيارة إسعاف وضاغط هواء (كومبريصة) ومولدة ١٠٠ ك ف وواسطة نقل جماعي، وعن سير العمل يوضح العميد منذر الإبراهيم مدير الدفاع المدني بطرطوس أنهم توقفوا لدقائق ليستوعبوا حجم الكارثة والدمار، قبل أن يباشروا بقلوبهم وعقولهم وسواعدهم في النقاط الثمانية التي توزعوا عليها في كل من اسطامو والريحاوي والعسيلة والغزالات والمالية والفيض والرميلة والشاعر، ليتابع معهم العمل فيما بعد فرق الدفاع المدني اللبناني والفنزويلي والإماراتي والروس أيضاً، حصيلة العمليات التي شارك بها الفريق كانت حوالي ٣٢ ناجياً والباقي متوفين قبل انتهاء عمليات الإنقاذ وعودة الفريق لقواعده، وبقاء عمليات البحث حتى اليوم، وعن الإمكانيات يشير العميد منذر الإبراهيم أنه تم تأمين باكر وتركس ونقار وسيارات شحن في كل نقطة، حيث وضعت الجهات المعنية كل الإمكانيات من أجل إتمام العمل بأسرع وقت، لافتاً إلى أن رجال الدفاع المدني بطرطوس من الضباط والطواقم لم يبخلوا بأي جهد وعملوا بتفانٍ حتى إخراج آخر ضحية من تحت الأنقاض، متناسينَ البرد والخوف والتعب والنوم لأكثر من ٣٦ ساعة دون توقف، وعن معنويات الفريق أشار العميد أن الجميع كان يأمل إنقاذ أكبر عدد ممكن وبقينا بنفس الهمة حتى اللحظات الأخيرة، فيما تعرض أحد العناصر لاحتشاء عضلة قلبية وهو يعمل وتم إسعافه مباشرة، كما تعرض عنصر آخر لإصابة في يده وتم نقله للاستشفاء أيضاً، وعن القصص المؤثرة التي لا ينساها العميد في اسطامو يقول توفيت إحدى العائلات المكونة من ٤ أشخاص سوياً بعد أن دعا الوالد أولاده من محافظة أخرى للاحتفال بترفع شقيقهم، ليتبقى ابن وحيد لم يتمكن من الحضور، فيما أنقذ القدر صبية كانت تتجهز لعرسها حيث غادرت المنزل لتجلب غرض قبل أن يسقط المنزل على العائلة لتنجو بمفردها، كما تمكنا من إنقاذ طفل بعمر ست سنوات إضافة للمشاركة بإنقاذ الشاب ووالدته في مبنى الريحاوي بعد ساعات طويلة من العمل، وعن المصاغ والنقود التي كان يتم العثور عليها بين العميد منذر الإبراهيم أنه كان يتم تسليم كل ما يعثر عليه للشرطة مع تنظيم المحاضر اللازمة بكل حالة، أما الصعوبات فكانت تتمثل بحجم الدمار وتحدي الوقت للتمكن من إخراج أحياء وصعوبة إدخال الآليات لبعض النقاط، كما كان ينقصنا توفر المعدات الثقيلة والتقنيات الحساسة لسماع الأصوات، فيما استقدمت الفرق العربية معها كلاباً مدربة للمساعدة، وبالعودة لكادر مديرية الدفاع المدني بطرطوس فيتألف من (٢٠٢) بين مدنيين وعسكريين منهم ٩٨ عنصراً (سرية) ، يتم إجراء تدريبات مخصصة أسبوعية لهم كما يتم التأكد من جاهزية العتاد، والكوادر مجهزة للتعامل مع أي حادث كما يجب، حيث كانوا السباقين والأوائل في المساهمة بعمليات إنقاذ وانتشال ضحايا المركب اللبناني الذي غرق قبل أشهر عدة قبالة طرطوس، كما كانوا متواجدين لدعم رجال الإطفاء من أجل إطفاء الحرائق الكبرى التي حصلت أيضاً سابقاً، أما السيد العميد منذر الإبراهيم فهو بطل من أبطال الجيش العربي السوري أنقذ العديد من الأرواح، وتعرض لأربع إصابات أخطرها في عام ٢٠١٥ قبل أن يتسلم مديرية الدفاع المدني بطرطوس، حيث أدى وفريقه العديد من المهام الخطرة أصعبها وأقساها كان الزلزال كما يقول، لكنه يؤكد: رغم كل هول الزلزال رأينا ولمسنا رحمة الله ولطفه ، وعدنا ونحن جاهزون في أي لحظة لنكون حيث يجب أن نكون.

مئات المهجرين في جوامع ومراكز الإيواء بجبلة

نسيم صبح

تبرعات فردية ومن الهلال وجمعية العرين والسورية للتجارة وغيرهم، من ألبسة وبطانيات وأغذية ومواد طبية في الجوامع ومراكز الإيواء بجبلة، ففي ملعب البعث يوجد أكثر من ٤٥٠ شخصاً التقينا بعضهم من المهجرين جراء الزلزال حيث قال خالد ملاح إنه نزح من الأبنية بجانب الملعب جراء تصدع بالبناء وهم خمسة أشخاص من أول يوم والخدمات كلها جيدة من طعام ودواء لكن ينقصنا المحارم والتدفئة عمر عكاري من العزه وهم ٧ أشخاص، وهناء عبد الرحمن مع بناتها الأربع قالت: الحمد لله الأمور والخدمات جيدة، وفادي سبا من التضامن قال: الوضع جيد.

والتقينا في جامع السلطان إبراهيم بالعديد من المواطنين المهجرين، وقال أحمد بصيص وهو مهندس متطوع: نؤمن التبرعات من جهات فردية والهلال والعرين والسورية للتجارة ونقوم كل يوم بجولة صباحية ونسجل النواقص وحتى الأدوية نؤمنها بشكل يومي.

وقال العديد من المواطنين إن هناك بعض النقص في حليب الأطفال والحفاضات .

وتحدث حسين ودلال محمد وفواز نجم عن الخدمات الجيدة التي تقدم لهم، وقالت حنين محمد محمد متطوعة إن هناك أكثر من ١٣٠٠ شخص في الجامع ونوزع الأكل والطعام وكل ما يحتاجونه.

خدمات طبية متكاملة ل٤٠٠ عائلة في مركز الإيواء بجامع السلطان إبراهيم في جبلة

غانه عجيب

في متابعة للخدمات الطبية الموجودة بمركز إيواء جامع السلطان إبراهيم، التقينا الدكتور محمد محمد الذي قال: عملنا على مدار ٢٤ ساعة، متواجدون في كل مراكز الإيواء،نقدم كل مايلزم من خدمات طبية لعدد من الأسر يتراوح عددها بين (٣٥٠ / ٤٠٠) أسرة والحالات الحرجة يتم إرسالها إلى مشفى جبلة الوطني.

مبادرة أهلية لإيواء ١٨٠ عائلة في مشتى الحلو

ربى مقصود

بمبادرة أهلية شارك فيها أعضاء ملتقى الثقافي العائلي بمشتى الحلو بالتعاون مع المجتمع المحلي والأهلي بريف طرطوس تم التجهيز لإيواء ١٨٠ عائلة متضررة جراء الزلزال، وتقديم مساعدات طبية وغذائية وغيرها للمتضررين القادمين من المحافظات المنكوبة، مع وجود كادر طبي شارك في تقديم المساعدة والعون، من خلال تأمين معاينات طبية مجانية لأكبر عدد من الحالات، وتوفير اللقاحات اللازمة للأطفال، مع تأمين جهاز رذاذ لهم، وتوفير جهاز توليد أوكسجين وأسطوانات أوكسجين للضرورة، يأتي هذا بوقت لا زالت فعاليات طرطوس المختلفة إضافة للجمعيات الخيرية والكنائس على امتداد المحافظة تستقبل مختلف أنواع التبرعات لنقلها للمتضررين والمساعدة بتخفيف هذه المحنة عن إخوتهم المنكوبين والناجين قدر الإمكان.

الوحدة
العدد ٩٥٧٥
٢٠٢٣-٢-١٦

على أطلال الأمل.. سنمحو شريط ذكريات الألم